تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية

زهرة عبدالله امعتيق بن عبدالله *
قسم علم الاجتماع ، كلية التربية الزاوية ، جامعة الزاوية ، ليبيا.
Z.binabdallah@zu.edu.ly
رقم الأوركيد/ 0009 -0006-9761-9417
يوسف عبدالله امعتيق عبدالله
قسم علم الاجتماع ، كلية التربية الزهراء ، جامعة الحفارة، ليبيا
Yusifabdullah2425@gmail.com
أوركيد: 0009-0006-0698-9587
تاريخ الارسال 2026/6/7م تاريخ القبول 2026/8/8م

The Role of Social Work in Reducing Social and Psychological Problems among Secondary School Female Students in the City of Zawiya

Zahra Abdullah Amaitiq Bin Abdullah
Yousef Abdullah Amaitiq Abdullah
أوركيد: 0009-0006-0698-9587

Abstract:

The study aimed to identify the role of social work in reducing social and psychological problems among secondary school female students in the city of Zawiya. The study sample consisted of (120) female students. The researchers adopted the descriptive analytical approach and used a questionnaire to collect data from the study sample.

The study reached the following results:

-The professional methods used by social work to reduce social and psychological problems among female students were found to be at a moderate level.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

-The most prominent social problems facing secondary school female students were found to be at a moderate level.
-The most prominent psychological problems facing secondary school female students were found to be at a moderate level.
-There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the most prominent social and psychological problems facing secondary school female students according to the variable of (academic stage), and the differences were in favor of the study sample members who were studying in the (third stage).

Keywords:
The role of social work - reducing social and psychological problems - secondary school female students - Zawiya City.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية ، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة ، واتبعا المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدما الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات جاءت متوسطة.
- أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة.
- أن أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية) وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في (المرحلة الثالثة).

الكلمات المفتاحية:
دور الخدمة الاجتماعية - في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية- طالبات المرحلة الثانوية - مدينة الزاوية.

المقدمة:

تُعدّ مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد، إذ تمثل مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وتتسم هذه المرحلة بجملة من التغيرات النفسية

والاجتماعية والانفعالية التي تؤثر بصورة مباشرة في شخصية الطالبة وسلوكها وتفاعلها مع المجتمع المحيط بها فالطالبة في هذه المرحلة تواجه تحديات متعددة ترتبط بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي إضافة إلى الضغوط الدراسية والأسرية والاجتماعية، الأمر الذي قد يجعلها أكثر عرضة للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعيق توافقها النفسي والاجتماعي وتؤثر في تحصيلها الدراسي ومستقبلها العلمي والمهني وتتمثل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تواجه طالبات المرحلة الثانوية في العديد من الصور مثل ضعف التوافق الاجتماعي والعزلة والانطواء والقلق والتوتر النفسي وضعف الثقة بالنفس والمشكلات الأسرية والتأثر السلبي بجماعات الرفاق إضافة إلى ظواهر العنف المدرسي والتنمر والاضطرابات الانفعالية المختلفة و أن التطورات التكنولوجية والانفتاح الإعلامي والثقافي ساهمت في ظهور أنماط جديدة من التحديات التي تواجه الطالبات كالإدمان الإلكتروني وضعف العلاقات الاجتماعية الواقعية مما جعل البيئة المدرسية تواجه مسؤوليات تربوية واجتماعية متزايدة تتطلب جهودًا مهنية متخصصة للتعامل معها.

ومن هنا برزت أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية باعتبارها مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي حيث تؤدي الخدمة الاجتماعية دورًا محوريًا داخل المؤسسات التعليمية من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطالبات والعمل على تعزيز قدراتهن في مواجهة الضغوط والمشكلات المختلفة ويقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدور أساسي في دراسة مشكلات الطالبات وتحليل أسبابها ووضع الخطط المناسبة لعلاجها والحد من آثارها السلبية بالتعاون مع الأسرة والمعلمين وإدارة المدرسة والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة وتسعى الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تحقيق بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تساعد الطالبات على النمو السليم والتكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة المدرسية والاجتماعية فهي لا تقتصر على علاج المشكلات بعد وقوعها، بل تمتد إلى الجانب الوقائي والإنمائي من خلال تنفيذ البرامج الإرشادية والتوعوية التي تهدف إلى تنمية مهارات الطالبات الاجتماعية والنفسية وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وتنمية روح التعاون والانتماء لديهن وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية التي تسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة وتنبع أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من طبيعة المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وتربوية تؤثر بشكل كبير في تكوين شخصية الطالبة وصقل سلوكها فالمدرسة ليست

مكانًا لتلقي المعرفة فقط، بل هي بيئة اجتماعية تتفاعل فيها الطالبة مع زميلاتها ومعلماتها والإدارة المدرسية الأمر الذي يجعلها مجالًا خصبًا لظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تحتاج إلى تدخل مهني متخصص لذلك أصبحت الخدمة الاجتماعية جزءًا أساسيًا من العملية التربوية الحديثة لما لها من دور في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للطالبات وتحسين مستوى التوافق المدرسي لديهن.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالخدمات الاجتماعية والنفسية داخل المدارس نتيجة ارتفاع معدلات بعض المشكلات السلوكية والانفعالية بين الطلاب والطالبات وما يترتب عليها من آثار سلبية على العملية التعليمية فأصبحت الحاجة ملحة إلى تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة وتوفير الإمكانات اللازمة لممارسة دوره المهني بكفاءة وفاعلية خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع المعاصر و أن الاهتمام بالصحة النفسية للطالبات يُعد من أهم المؤشرات على تقدم المجتمعات ووعيها بأهمية الاستثمار في العنصر البشري وتسهم الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل البيئة المدرسية وتقوية التواصل بين المدرسة والأسرة ومساعدة الطالبات على تنمية مهارات الحوار والتفاعل الاجتماعي السليم إضافة إلى العمل على تعديل السلوكيات غير المرغوبة وغرس قيم التعاون والاحترام والمسؤولية و تساعد الخدمة الاجتماعية في معالجة ظواهر التسرب الدراسي وضعف الدافعية للتعلم والانحرافات السلوكية عبر استخدام أساليب مهنية متنوعة تقوم على الدراسة والتشخيص والتدخل العلاجي والمتابعة المستمرة أما فيما يتعلق بالمشكلات النفسية فإن الخدمة الاجتماعية تؤدي دورًا مهمًا في تقديم الدعم النفسي والإرشاد الفردي والجماعي للطالبات ومساعدتهن على التعبير عن مشاعرهن ومشكلاتهم بصورة سليمة مما يخفف من حدة التوتر والقلق والضغوط النفسية التي قد يتعرضن لها وتسعى إلى تعزيز مفهوم الذات الإيجابي لدى الطالبة وتنمية قدرتها على اتخاذ القرار وحل المشكلات والتكيف مع المواقف المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى التحصيل الدراسي والاستقرار النفسي والاجتماعي ولا يقتصر دور الخدمة الاجتماعية على الطالبة فقط، بل يمتد ليشمل الأسرة والمجتمع المدرسي ككل حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على توعية أولياء الأمور بأهمية الدعم الأسري وأساليب التنشئة السليمة إضافة إلى التعاون مع المعلمات والإدارة المدرسية لرصد المشكلات مبكرًا ووضع الحلول المناسبة لها و تسهم الخدمة الاجتماعية في

بناء شراكات مع المؤسسات المجتمعية المختلفة لتقديم الخدمات والبرامج التي تدعم الطالبات نفسيًا واجتماعيًا.

أولا-مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحديث العديد من التحديات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر بصورة مباشرة في العملية التعليمية وفي قدرة الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتُعد المرحلة الثانوية من أكثر المراحل التعليمية حساسية لأنها تمثل مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالبة حيث تمر خلالها بتغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية متسارعة تجعلها أكثر عرضة للضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية المختلفة وتزداد حدة هذه المشكلات في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع المعاصر وما يصاحبها من تغير في أنماط العلاقات الأسرية والاجتماعية والقيم السائدة وتتعرض طالبات المرحلة الثانوية إلى العديد من المشكلات الاجتماعية التي قد تتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية وصعوبة التكيف مع البيئة المدرسية والعزلة والانطواء وضعف مهارات التواصل الاجتماعي والتأثر السلبي بجماعات الرفاق إضافة إلى بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل العنف المدرسي والتنمر والغياب المتكرر وضعف الالتزام بالقوانين المدرسية و أن هناك مشكلات نفسية متعددة قد تواجه الطالبات في هذه المرحلة من أبرزها القلق والتوتر النفسي والخوف من المستقبل وضعف الثقة بالنفس والشعور بالإحباط والاكتئاب والضغوط الدراسية والأسرية الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على مستوى التحصيل الدراسي وعلى الصحة النفسية والاجتماعية للطالبة وأن التغيرات التكنولوجية الحديثة والانفتاح الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي أسهما في ظهور أنماط جديدة من المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطالبات حيث أدى الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى زيادة العزلة الاجتماعية وضعف التفاعل الواقعي فضلًا عن تعرض بعض الطالبات للتنمر الإلكتروني أو المقارنات الاجتماعية السلبية التي تؤثر في تقدير الذات والاستقرار النفسي كذلك فإن بعض الأسر قد تعاني من مشكلات اقتصادية أو اجتماعية أو ضعف في أساليب التنشئة الأسرية مما ينعكس على سلوك الطالبة داخل المدرسة ويؤثر في قدرتها على التوافق النفسي والاجتماعي.

وتُعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي يقع على عاتقها دور كبير في مواجهة هذه المشكلات والحد من آثارها السلبية وذلك من خلال توفير

بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تساعد الطالبات على النمو السليم وفي هذا الإطار تظهر أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية باعتبارها مهنة إنسانية تسعى إلى مساعدة الطالبات على مواجهة مشكلاتهن وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي من خلال استخدام أساليب مهنية وعلمية تهدف إلى الوقاية والعلاج والتنمية ويُعد الأخصائي الاجتماعي أحد العناصر الأساسية داخل المدرسة لما يقوم به من أدوار تتعلق بدراسة مشكلات الطالبات وتشخيصها والعمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهن والتنسيق بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق أفضل مستوى من الرعاية والتوجيه.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية إلا أن الواقع يشير إلى وجود العديد من التحديات التي قد تحد من فاعلية دورها في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية فقد تعاني بعض المدارس من ضعف الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتقديم الخدمات الاجتماعية بصورة فعالة، كما قد يواجه الأخصائي الاجتماعي كثرة الأعباء الإدارية والمهنية التي تحد من قدرته على متابعة الحالات الفردية بصورة دقيقة إضافة إلى ذلك قد يكون هناك ضعف في التعاون بين الأسرة والمدرسة أو نقص في وعي بعض المعلمين وأولياء الأمور بأهمية دور الخدمة الاجتماعية في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات.

ومن خلال الملاحظة الميدانية والواقع التعليمي يمكن ملاحظة تزايد بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية مثل ضعف الدافعية للتعلم والقلق المرتبط بالاختبارات والانسحاب الاجتماعي والتوتر النفسي الناتج عن الضغوط الأسرية والدراسية إلى جانب بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر في استقرار البيئة المدرسية و أن بعض الطالبات قد يترددن في طلب المساعدة النفسية أو الاجتماعية بسبب الخوف من نظرة المجتمع أو ضعف الثقة في الخدمات المقدمة مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتأثيرها في حياتهن الدراسية والاجتماعية.

ثانيا-تساؤلات الدراسة:

1- ما الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات؟

2- ما أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية؟

3- ما أبرز المشكلات النفسية التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الزاوية تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)؟

ثالثا-أهداف الدراسة:

1- التعرف على الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات.

2-التعرف على أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية.

3- التعرف على أبرز المشكلات النفسية التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية.

4-البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الزاوية تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

-الأهمية العلمية:

1- تسهم الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بالخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2- تساعد الدراسة في توضيح طبيعة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية.

3- تقدم الدراسة إطارًا علميًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات والبحوث المستقبلية المتعلقة بالخدمة الاجتماعية المدرسية والصحة النفسية للطالبات.

4- تسهم الدراسة في دعم الأدبيات العلمية العربية والليبية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية خاصة مع قلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع.

5-تساعد نتائج الدراسة في التعرف على الأساليب المهنية الأكثر فاعلية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات.

ـ الأهمية العملية:

1-تفيد الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير أساليبهم المهنية للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2-تساعد إدارات المدارس في التعرف على أهمية تفعيل دور الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية.

3-تسهم الدراسة في توعية أولياء الأمور والمعلمين بطبيعة المشكلات التي تواجه الطالبات وسبل التعامل معها بصورة تربوية سليمة.

4- قد تساعد نتائج الدراسة في وضع برامج إرشادية وتوعوية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية داخل المدارس الثانوية.

5-تسهم الدراسة في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات.

6- يمكن أن تستفيد الجهات التعليمية وصناع القرار من نتائج الدراسة في تطوير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس الثانوية بمدينة الزاوية.

خامسا-مفاهيم الدراسة:

تُعد الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات داخل البيئة التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتسم بالحساسية وكثرة التغيرات النفسية والاجتماعية وتواجه طالبات هذه المرحلة العديد من المشكلات التي قد تؤثر في سلوكهن وتحصيلهن الدراسي وعلاقاتهن الاجتماعية ومن هنا برزت الحاجة إلى تفعيل دور الخدمة الاجتماعية داخل المدارس من خلال تقديم الدعم والإرشاد والمساندة النفسية والاجتماعية للطالبات و يسهم الأخصائي الاجتماعي في الحد من هذه المشكلات عبر استخدام أساليب مهنية تساعد على تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

1-**الخدمة الاجتماعية**: تُعرف بأنها مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على مواجهة مشكلاتهم وتحسين قدرتهم على التكيف مع البيئة المحيطة من خلال استخدام أساليب ومهارات مهنية تستند إلى أسس علمية وقيم إنسانية واجتماعية بما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتنمية الاجتماعية[1].

وتعرف اجرائيا: بأنها الجهود والأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة الثانوية بمدينة الزاوية بهدف الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية

لدى الطالبات من خلال الإرشاد والمتابعة والتوجيه وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية.

2-المشكلات الاجتماعية: تعرف بأنها مجموعة من المواقف أو الظروف غير المرغوبة التي تؤثر في الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع وتؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية أو ضعف التوافق الاجتماعي مما يتطلب تدخلًا منظمًا لمعالجتها والحد من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع[2].

تعرف اجرائيا: بأنها الصعوبات والمواقف الاجتماعية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية داخل البيئة المدرسية أو الأسرية أو الاجتماعية مثل ضعف العلاقات الاجتماعية والعزلة والتنمر وضعف التكيف الاجتماعي والتي تؤثر في توافقهن الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

3-المشكلات النفسية: تعرف بأنها حالات من الاضطراب أو التوتر الانفعالي التي تؤثر في الحالة النفسية للفرد وتعيق قدرته على التوافق مع ذاته ومع الآخرين وقد تظهر في صورة قلق أو خوف أو اكتئاب أو ضعف الثقة بالنفس أو اضطرابات انفعالية تؤثر في السلوك والتفاعل الاجتماعي[3].

وتعرف اجرائيا: بأنها مجموعة الاضطرابات والانفعالات السلبية التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية مثل القلق والتوتر والخوف وضعف الثقة بالنفس والانطواء والتي تؤثر في توافقهن النفسي والاجتماعي وأدائهن الدراسي داخل المدرسة.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة الآتية:

أولا-ماهية الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تُعدّ الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد المجالات التطبيقية لمهنة الخدمة الاجتماعية، وتهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية ومواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر في تحصيلهم الدراسي وسلوكهم داخل المدرسة [4].

وتُعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها الجهود المهنية المنظمة التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية [5].

وتنبع أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية من كون المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته ومهاراته الاجتماعية، وليس مجرد مؤسسة لنقل المعرفة فقط[6].

وترتكز الخدمة الاجتماعية المدرسية على مجموعة من المبادئ المهنية، من أهمها

احترام شخصية الطالب، ومراعاة الفروق الفردية، والمحافظة على السرية المهنية، والعمل بروح التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي(7).

يتضح من خلال ما سبق أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تمثل عنصرًا أساسيًا في دعم العملية التعليمية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب داخل المدرسة و تبين أن دور الأخصائي الاجتماعي لم يعد يقتصر على معالجة المشكلات فقط، بل أصبح يمتد إلى الجوانب الوقائية والتنموية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتعزيز قدراته الاجتماعية والسلوكية وتؤكد الأدبيات الحديثة أن المدرسة بحاجة إلى خدمات اجتماعية فعالة لمواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن التغيرات المعاصرة كذلك يظهر أن التعاون بين المدرسة والأسرة والأخصائي الاجتماعي يعد من أهم العوامل التي تساعد في الحد من المشكلات الطلابية وتحسين البيئة التعليمية وبوجه عام فإن الخدمة الاجتماعية المدرسية تسهم بصورة كبيرة في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

ثانيا- دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية:

1-**التوعية والإرشاد الاجتماعي:** تُعد التوعية والإرشاد الاجتماعي من أهم الأدوار التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع والمدرسة ويهدف هذا الدور إلى رفع مستوى الوعي لدى الأفراد والجماعات بمخاطر السلوكيات السلبية وأسباب المشكلات الاجتماعية وطرق الوقاية منها و يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى تعديل الاتجاهات الخاطئة وتعزيز القيم الإيجابية لدى الأفراد ويتم تنفيذ التوعية والإرشاد الاجتماعي من خلال المحاضرات والندوات والبرامج التثقيفية داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية إضافة إلى اللقاءات الفردية والجماعية مع الحالات التي تحتاج إلى دعم وإرشاد ويعتمد الأخصائي الاجتماعي على أساليب علمية في الإقناع والحوار لتغيير السلوكيات غير المرغوبة ويسهم هذا الدور في مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم والتكيف مع مشكلاتهم الاجتماعية بطريقة إيجابية مما يؤدي إلى تقليل نسب الانحراف والسلوكيات غير السوية و يعزز من قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة الضغوط الاجتماعية المختلفة وبذلك فإن التوعية والإرشاد الاجتماعي يمثلان خط الدفاع الأول في الوقاية من المشكلات الاجتماعية والحد من انتشارها داخل المجتمع.

2-**تعديل السلوك:** يُعد تعديل السلوك من أهم أدوار الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية حيث يهدف إلى تغيير السلوكيات غير المرغوبة واستبدالها

بسلوكيات إيجابية أكثر توافقًا مع قيم المجتمع ويتم ذلك من خلال استخدام أساليب علمية مثل التعزيز الإيجابي والنمذجة والإرشاد الفردي والجماعي و يسهم الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الأفراد على إدراك أخطائهم السلوكية وفهم آثارها على حياتهم الاجتماعية والنفسية ويعمل هذا الدور على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقليل المشكلات مثل العنف والعدوان والانحراف وبذلك يساهم تعديل السلوك في تحقيق التكيف الاجتماعي والاستقرار داخل المجتمع(8).

3-**تعزيز العلاقات الاجتماعية:** يُعد تعزيز العلاقات الاجتماعية من الأدوار المهمة للخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الاجتماعية حيث يهدف إلى تقوية الروابط بين الأفراد داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ويسهم الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي بين الأفراد بما يعزز روح التعاون والانتماء و يعمل على تقليل مظاهر العزلة والانطواء من خلال تشجيع المشاركة في الأنشطة الجماعية ويساعد هذا الدور في بناء علاقات اجتماعية صحية قائمة على الاحترام والتفاهم المتبادل وبذلك يساهم في تحقيق التماسك والاستقرار الاجتماعي داخل المجتمع.

4-**التعاون مع الأسرة والمدرسة :** يُعد التعاون بين الخدمة الاجتماعية والأسرة والمدرسة من الركائز الأساسية في الحد من المشكلات الاجتماعية حيث يسهم في تحقيق التكامل بين الجهود التربوية والاجتماعية ويعمل الأخصائي الاجتماعي على تعزيز قنوات الاتصال المستمر مع أولياء الأمور لمتابعة سلوك الأبناء وتحصيلهم الدراسي و يساعد هذا التعاون في اكتشاف المشكلات في وقت مبكر ووضع الحلول المناسبة لها ويسهم أيضًا في توحيد أساليب التربية بين الأسرة والمدرسة بما يحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب وبذلك ينعكس هذا التعاون إيجابًا على بناء شخصية متوازنة وسليمة (9).

يتضح أن الخدمة الاجتماعية تلعب دورًا محوريًا في الحد من المشكلات الاجتماعية من خلال وظائفها الوقائية والعلاجية والتنموية فهي لا تقتصر على معالجة المشكلات بعد حدوثها بل تعمل على التوعية والإرشاد قبل تفاقمها و تسهم في تعديل السلوكيات غير المرغوبة وتعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل المجتمع ويبرز دورها أيضًا في دعم التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع بما يحقق التكامل في مواجهة المشكلات وتمثل الخدمة الاجتماعية أداة أساسية لتحقيق الاستقرار والتوازن الاجتماعي.

ثالثا- دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات النفسية:

1-**تنمية الثقة بالنفس**: تُعد تنمية الثقة بالنفس من الأدوار الأساسية للخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات النفسية لدى الطالبات حيث يهدف هذا الدور إلى تعزيز شعور الطالبة بقيمتها وقدرتها على النجاح والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ويعمل الأخصائي الاجتماعي على استخدام أساليب الدعم والتشجيع وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية لتقوية تقدير الذات و يتم تدريب الطالبات على مهارات التواصل والتعبير عن الرأي والمشاركة الفاعلة داخل الصف والمدرسة ويسهم هذا الدور في تقليل مشاعر الخوف والانطواء والقلق الاجتماعي لدى الطالبة وبذلك تساعد تنمية الثقة بالنفس في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتعزيز الصحة النفسية.

2-**تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي**: يُعد تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من الأدوار المهمة للخدمة الاجتماعية في البيئة المدرسية حيث يهدف إلى مساعدة الطالبة على التوازن بين حاجاتها النفسية ومتطلبات المجتمع المحيط بها ويعمل الأخصائي الاجتماعي على تعديل السلوكيات غير المتوافقة وتعزيز السلوكيات الإيجابية التي تساعد على الاندماج داخل الجماعة المدرسية و يسهم في تقليل مظاهر القلق والانطواء والعزلة من خلال برامج الدعم والإرشاد النفسي والاجتماعي ويعمل أيضًا على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها وبذلك يتحقق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعزز استقرار الطالبة ويزيد من قدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة.

3-**البرامج الوقائية والعلاجية**: تُعد البرامج الوقائية والعلاجية من الأدوار الأساسية للخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات النفسية حيث تهدف البرامج الوقائية إلى منع ظهور المشكلات النفسية قبل حدوثها من خلال التوعية والإرشاد وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطالبات و تعمل هذه البرامج على نشر الوعي النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية وتعزيز مهارات التكيف مع الضغوط الحياتية أما البرامج العلاجية فتهدف إلى التدخل بعد ظهور المشكلة النفسية، وذلك من خلال دراسة الحالة وتشخيصها ووضع خطة علاجية مناسبة بالتعاون مع الأطراف المعنية مثل الأسرة والمدرسة و تشمل تقديم الإرشاد الفردي والجماعي ومتابعة الحالات لضمان تحسنها التدريجي وتسهم هذه البرامج في تقليل حدة المشكلات النفسية وتحسين الصحة النفسية للطالبات وتعزيز قدرتهم على التكيف الاجتماعي والدراسي، مما ينعكس إيجابًا على الاستقرار داخل البيئة المدرسية[10].

يتضح مما سبق أن الخدمة الاجتماعية تؤدي دورًا محوريًا في الحد من المشكلات النفسية لدى الطالبات من خلال مجموعة من الأدوار الوقائية والعلاجية والتنموية المتكاملة فتنمية الثقة بالنفس تسهم في تعزيز تقدير الذات وزيادة قدرة الطالبة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة و أن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي يساعد على تعزيز اندماجها داخل البيئة المدرسية والمجتمع بصورة إيجابية وتأتي البرامج الوقائية والعلاجية لتدعم هذه الجهود من خلال الوقاية من المشكلات النفسية والتدخل المهني لمعالجتها عند ظهورها ومن ثم فإن تكامل هذه الأدوار يسهم في تحسين الصحة النفسية للطالبات وتعزيز استقرارهن النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

رابعا-الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يستند إليها البحث العلمي؛ إذ تسهم في توضيح الإطار المعرفي للموضوع، وتساعد الباحث في التعرف على أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرتبطة بمشكلة البحث وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية من زوايا متعددة حيث ركز بعضها على دور الأسرة والبيئة المدرسية في ظهور المشكلات، بينما اهتمت دراسات أخرى بالضغوط النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

1-دراسة:سليمة مسعود عبد السلام شناق ، بعنوان : الضبط الاجتماعي الأسري ودوره في توجيه سلوك طالبات المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء، 2022م [11].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الضبط الاجتماعي الأسري في توجيه سلوك طالبات المرحلة الثانوية و الكشف عن أبرز المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ضعف الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (98) طالبة من مدرستين ثانويتين في مدينة البيضاء، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-ضعف المتابعة الأسرية يؤثر سلباً على سلوك الطالبات .

-التفكك الأسري يرتبط بارتفاع المشكلات الاجتماعية .

-ضعف الحوار الأسري يؤدي إلى الانحراف السلوكي .

-انخفاض الضبط الأسري يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية .

-البيئة الأسرية غير المستقرة من أهم أسباب المشكلات لدى الطالبات.

2-**دراســـة:** قاطون وبالطويلة ، بعنوان: المشكلات التي تواجه الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية في مدينتي البيضاء ودرنة ، 2026م [12] ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والتعليمية والنفسية التي تواجه الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية، وتحديد أثر البيئة الاجتماعية على الطالبات، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالبة متفوقة في المرحلة الثانوية بمدينتي البيضاء ودرنة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مقننة في جمع البيانات من عينة الدراسة.وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-أن المشكلات النفسية تعد الأكثر شيوعاً بين الطالبات المتفوقات .

-وجود ضغوط اجتماعية داخل البيئة المدرسية تؤثر على الطالبات .

-أن العلاقات الأسرية تؤثر في مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطالبات .

-ضعف الدعم الاجتماعي يؤدي إلى زيادة القلق والتوتر بين الطالبات .

-وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطالبات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

3-دراسة آمال مفتاح الزوي ، بعنوان: المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي ، 2021م [13]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، والكشف عن أثر البيئة الأسرية والمدرسية في ظهور هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-ارتفاع مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات .

-أن التفكك الأسري يؤثر بشكل مباشر في سلوك الطالبات .

-ضعف التواصل الأسري يؤدي إلى زيادة المشكلات الاجتماعية .

-وجود تأثير سلبي للضغوط الدراسية على التوافق النفسي للطالبة .

-ضعف الأنشطة المدرسية يسهم في زيادة العزلة الاجتماعية لدى الطالبات .

4-دراسة فاطمة سالم الورفلي ، بعنوان: المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة طرابلس ، 2020م [14]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى

طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، والكشف عن العوامل المؤثرة في ظهور السلوكيات السلبية داخل البيئة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-انتشار بعض السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف الرقابة الأسرية .

-أن الضغوط الاجتماعية تؤثر على التحصيل الدراسي للطالبة .

-ضعف العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة يزيد من الشعور بالعزلة .

-وجود علاقة بين المشكلات الأسرية والسلوك العدواني لدى الطالبات .

-ضعف الإرشاد النفسي والاجتماعي داخل المدرسة يسهم في تفاقم المشكلات .

خامسا- الإجراءات المنهجية:

1-نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية ، تسعى إلى تجميع بعض المعلومات المتعلقة بدور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2-مجتمع الدراسة وعينته : تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الزاوية ، وذلك حسب احصائية (2026م) واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة القصدية العمدية عند جمع البيانات منهم ، بحجم (120) طالبة وتم استعادة استبيان دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية من مفردات المجتمع بالكامل دون حدوث أي فاقد فيها.

خصائص عينة الدراسة :

في ضوء جمع البيانات وتفريغها لتحليلها احصائيا تم تحديد مواصفات عينة الدراسة على النحو المبين بالجداول التالية :

جدول (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 15 سنة	24	20.0
من 15 إلى أقل من 17 سنة	60	50.0
17 سنة فأكثر	36	30.0
المجموع	120	100.0

من بيانات الجدول (1) نلاحظ أن نسبة (50.0%) من مجموع أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح (من 15 إلى أقل من 17 سنة) ، تليها نسبة (30.0%) من

مجموع أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح من (17 سنة فأكثر) ، ونسبة (20.0%) من مجموع أفراد عينة الدراسة أعمارهم **تتراوح** (أقل من 15 سنة) .

جدول (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	45	37.5
المرحلة الثانية	37	30.8
المرحلة الثالثة	38	31.7
المجموع	120	100.0

من بيانات الجدول (2) نلاحظ أن نسبة (37.5%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون في (المرحلة الأولى) ، تليها نسبة (31.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون في (المرحلة الثالثة) ، و نسبة (30.8%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون في (المرحلة الثانية) .

3-أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم إعداد استبيان دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

طريقة تصحيح استبيان:

لتصحيح الاستبيان تم توزيع الدرجات من (1 –3) على النحو التالي :

ـــ تعطى الدرجة (3) للإجابة (بشكل كبير) .

ـــ تعطى الدرجة (2) للإجابة (بشكل متوسط) .

ـــ تعطى الدرجة (1) للإجابة (بشكل محدود) .

-الدراسة استطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة في المرحلة الثانوية وذلك لفحص الخصائص السيكومترية للاستبيان (صدق والثبات) قبل التطبيق الفعلي للاستبيان.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا – الصدق :

تم حساب صدق المقياس على النحو التالي :

أ-صدق المحكمين :

للتأكد من صلاحية المقياس للإستخدام ، تم التحقق من صدق محتواه وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ممن لديهم خبرة ودراية واسعة في مجال العلم ، وقد

حظي باتفاق جميع المحكمين حول صدق مضمونه ومناسبته للتطبيق على أفراد عينة الدراسة بعد التقيد بالملاحظات والتعديلات التي أبداها كل منهم .

ب-صدق الإتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (3) يبين ارتباطات درجات دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية مع الدرجة الكلية للمقياس

ر.م	المقياس	معامل الارتباط
-1	الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات	0.814**
-2	أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية	0.824**
-3	أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية	0.845**
	المقياس ككل	**0.871**

** دال عند (0.01).

ثانيا- الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول (4) معامل ثبات دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

ر.م	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
-1	الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات	10	0.841
-2	أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية	10	0.811
-3	أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية	10	0.832
	المقياس ككل	30	0.856

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لدور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية (0.856) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

نتائج التساؤل الأول : ما الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات ؟

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تعقد الأخصائية الاجتماعية جلسات إرشادية فردية للطالبة	2.2931	0.69652	4	متوسطة
-2	تستخدم المقابلات المهنية للتعرف على مشكلات الطالبات	1.9655	0.75514	5	متوسطة
-3	تنظم برامج توعوية للحد من القلق والتوتر	2.2931	0.69652	4	متوسطة
-4	تعزز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمعالجة المشكلات	2.3793	0.77465	2	عالية
-5	تستخدم الإرشاد الجماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي	2.2931	0.69652	4	متوسطة
-6	تحول الحالات النفسية للجهات المختصة عند الحاجة	1.8793	0.74619	6	متوسطة
-7	تنظم أنشطة مدرسية لتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي	2.3362	0.70795	3	متوسطة
-8	تتابع الحالات الاجتماعية والنفسية بصورة مستمرة	2.3793	0.77465	2	عالية
-9	تعزز السلوك الإيجابي للحد من السلوكيات السلبية	2.5948	0.58817	1	عالية
-10	تنشر ثقافة الحوار والتسامح داخل المدرسة	1.9655	0.75514	5	متوسطة
	المقياس ككل	**2.2666**	**0.67618**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (9) والتي تنص على (تعزز السلوك الإيجابي للحد من السلوكيات السلبية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5948) وانحراف معياري (0.58817) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (4 ، 8) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.3793) وانحراف معياري (0.77465) وهي تنص على (تعزز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمعالجة المشكلات ، تتابع الحالات الاجتماعية والنفسية بصورة مستمرة) جاءت بدرجات عالية ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.3362) وانحراف معياري (0.70795) وهي تنص على (تنظم أنشطة مدرسية لتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي) ، وجاءت بدرجة متوسطة . تتفق هذه النتيجة مع **دراسة (الورفلي ،2020)** التي أكدت أهمية الإرشاد النفسي والاجتماعي في الحد من المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الطالبات، ومع **دراسة (الزوي ،2021)** التي أشارت إلى دور الخدمات الإرشادية المدرسية في التخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية. كما تتفق مع **دراسة (شناق ،2022)** التي بينت أهمية التوجيه والمتابعة الأسرية والاجتماعية، ومع **دراسة (قاطون وبالطويلة ،2026)** التي أكدت أن الدعم النفسي والاجتماعي يسهم في خفض القلق والتوتر وتحسين التوافق لدى الطالبات.

هذا يعني أن الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون أدوارهم المهنية وأساليبهم التدخلية بدرجة مقبولة، إلا أن هذه الجهود لم تصل إلى المستوى المرتفع الذي يحقق التأثير المنشود بصورة كاملة وقد يرجع ذلك إلى محدودية الإمكانات والموارد المتاحة، أو كثرة الحالات والمشكلات التي تتطلب التدخل المهني داخل البيئة المدرسية و قد تعكس هذه النتيجة وجود تفاوت في تطبيق الأساليب المهنية بين المدارس واختلاف مستوى الخبرة والتدريب لدى الأخصائيين الاجتماعيين لذلك فإن تعزيز برامج التدريب والدعم المهني من شأنه أن يسهم في رفع فاعلية هذه الأساليب وتحسين قدرتها على الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (6) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تحول الحالات النفسية للجهات المختصة عند الحاجة) ولكنها حظيت بإستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات بمتوسط حسابي (1.8793) وانحراف المعياري (0.74619).

نتائج التساؤل الثاني: ما أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية ؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تعاني الطالبة من ضعف التواصل والحوار داخل الأسرة مما يؤثر على استقرارها الاجتماعي	2.3793	0.77465	4	عالية
-2	تواجه الطالبة صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع زميلاتها داخل المدرسة	1.7069	0.69652	7	متوسطة
-3	تتعرض بعض الطالبات لضغوط اجتماعية تؤثر على توافقهن النفسي والدراسي	1.7069	0.69652	7	متوسطة
-4	تعاني الطالبة من ضعف الدعم الأسري عند مواجهة المشكلات اليومية	2.5948	0.58817	2	عالية
-5	يؤثر التفكك الأسري والخلافات العائلية على سلوك الطالبة داخل المدرسة	2.0345	0.75514	6	متوسطة
-6	تشعر الطالبة بالعزلة الاجتماعية نتيجة ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية	2.4224	0.72256	3	عالية
-7	تؤثر الرفقة غير السوية على سلوك الطالبة وعلاقاتها الاجتماعية	2.0517	0.75415	5	متوسطة

-8	تواجه الطالبة صعوبة في التكيف مع البيئة المدرسية ومتطلباتها الاجتماعية	2.3793	0.77465	4	عالية
-9	يؤدي ضعف الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدرسة إلى زيادة المشكلات لدى الطالبات	2.0345	0.75514	6	متوسطة
-10	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بصورة سلبية على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الواقعي بين الطالبات	2.7241	0.46684	1	عالية
	المقياس الكلي	2.2373	0.63964	متوسطة	

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (10) والتي تنص على (تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بصورة سلبية على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الواقعي بين الطالبات) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7241) وانحراف معياري (0.46684) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5948) وانحراف معياري (0.58817) وهي تنص على (تعاني الطالبة من ضعف الدعم الأسري عند مواجهة المشكلات اليومية) ، بينما احتلت الفقرة (6) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.4224) وانحراف معياري (0.72256) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالعزلة الاجتماعية نتيجة ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية) ، وجاءت بدرجات عالية. تتفق هذه النتيجة مع **دراسة (آمال مفتاح الزوي ،2021)** التي توصلت إلى ارتفاع مستوى المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ومع **دراسة (فاطمة سالم الورفلي ،2020)** التي أكدت وجود مشكلات اجتماعية وسلوكية تؤثر في حياة الطالبات المدرسية. كما تتفق مع **دراسة (سليمة مسعود عبد السلام شناق ،2022)** التي بينت أن ضعف المتابعة الأسرية والتفكك الأسري يسهمان في زيادة المشكلات الاجتماعية لدى الطالبات، ومع **دراسة (قاطون وبالطويلة ،2026)** التي أشارت إلى وجود ضغوط اجتماعية تؤثر في التوافق الاجتماعي للطالبات.

هذا يعني أن الطالبات يتعرضن لجملة من التحديات الاجتماعية التي تؤثر في حياتهن الدراسية والاجتماعية، إلا أنها لا تصل إلى مستوى مرتفع من الحدة أو الانتشار وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في العلاقات الأسرية والاجتماعية وتزايد الضغوط المرتبطة بالتفاعل مع الأقران و تعكس هذه النتيجة وجود جهود أسرية ومدرسية تسهم في الحد من تفاقم هذه المشكلات رغم استمرار بعض الصعوبات التي تتطلب المتابعة والتوجيه وتشير النتيجة أيضًا إلى أهمية تعزيز البرامج الاجتماعية والإرشادية داخل المدارس لمساعدة الطالبات على مواجهة هذه المشكلات والتكيف معها بصورة إيجابية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرتين (2 ، 3) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تواجه الطالبة صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع زميلاتها داخل المدرسة ، تتعرض بعض الطالبات لضغوط اجتماعية تؤثر على توافقهن النفسي والدراسي) ولكنها حظيت بإستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية بنفس المتوسط الحسابي (1.7069) وانحراف المعياري (0.69652).

نتائج التساؤل الثالث: ما أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية ؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تشعر الطالبة بالقلق والتوتر عند مواجهة الضغوط الدراسية داخل المدرسة	2.2931	0.69652	2	متوسطة
-2	تعاني الطالبة من ضعف الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين	2.3793	0.77465	1	عالية
-3	تشعر الطالبة بالحزن أو الإحباط نتيجة المشكلات الأسرية أو الدراسية	2.2069	0.66472	3	متوسطة
-4	تواجه الطالبة صعوبة في التكيف النفسي مع متطلبات المرحلة الثانوية	2.1638	0.64391	4	متوسطة
-5	تعاني الطالبة من الخوف المستمر من الفشل أو انخفاض التحصيل الدراسي	2.0345	0.75514	6	متوسطة
-6	تشعر الطالبة بالوحدة والعزلة النفسية داخل البيئة المدرسية	2.0517	0.75415	5	متوسطة
-7	تؤثر الضغوط الاجتماعية والأسرية على الاستقرار النفسي للطالبة	2.3793	0.77465	1	عالية
-8	تعاني الطالبة من تقلبات مزاجية تؤثر على أدائها الدراسي والاجتماعي	2.0517	0.75415	5	متوسطة
-9	تشعر الطالبة بعدم الأمان النفسي نتيجة ضعف الدعم الأسري والمدرسي	2.1638	0.64391	4	متوسطة
-10	تعاني الطالبة من ضعف الدافعية والرغبة في المشاركة بالأنشطة المدرسية المختلفة	2.1638	0.64391	4	متوسطة
	المقياس ككل	2.2330	0.66002	متوسطة	

يتضح من الجدول (7) أن الفقرتين (2 ، 7) والتي تنص على (تعاني الطالبة من ضعف الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين ، تؤثر الضغوط الاجتماعية والأسرية

على الاستقرار النفسي للطالبة) احتلتا المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.3793) وانحراف معياري (0.77465) وجاءت بدرجة عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (1) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.2931) وانحراف معياري (0.69652) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالقلق والتوتر عند مواجهة الضغوط الدراسية داخل المدرسة) ، بينما احتلت الفقرة (3) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.2069) وانحراف معياري (0.66472) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالحزن أو الإحباط نتيجة المشكلات الأسرية أو الدراسية) ، وجاءت بدرجة متوسطة. تتفق هذه النتيجة مع **دراسة (قاطون وبالطويلة ،2026)** التي توصلت إلى أن المشكلات النفسية تُعد من أكثر المشكلات شيوعًا لدى طالبات المرحلة الثانوية، ومع **دراسة (آمال مفتاح الزوي ،2021)** التي أكدت ارتفاع مستوى المشكلات النفسية لدى الطالبات. كما تتفق مع **دراسة (سليمة مسعود عبد السلام شناق ،2022)** التي بينت أن ضعف الضبط الأسري يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية، ومع **دراسة (فاطمة سالم الورفلي ،2020)** التي أشارت إلى أن المشكلات الأسرية والاجتماعية تنعكس سلبًا على الحالة النفسية للطالبات.

هذا يعني أن الطالبات يعانين من بعض الضغوط والانفعالات النفسية المرتبطة بمرحلة المراهقة ومتطلبات الدراسة، إلا أن هذه المشكلات ليست مرتفعة بالدرجة التي تؤثر بشكل حاد في حياتهن اليومية وقد يرجع ذلك إلى التغيرات النفسية والانفعالية التي تمر بها الطالبة في هذه المرحلة العمرية وما يصاحبها من قلق وتوتر بشأن المستقبل والتحصيل الدراسي و تعكس النتيجة وجود قدر من الدعم الأسري والمدرسي الذي يساعد على التخفيف من حدة هذه المشكلات وتؤكد هذه النتيجة أهمية تعزيز برامج الإرشاد النفسي والخدمة الاجتماعية المدرسية لدعم الصحة النفسية للطالبات ومساعدتهن على التكيف الإيجابي مع التحديات المختلفة.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (5) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تعاني الطالبة من الخوف المستمر من الفشل أو انخفاض التحصيل الدراسي) ولكنها حظيت بإستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (2.0345) وانحراف المعياري (0.75514).

نتائج فرضية الدراسة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية) ؟

جدول رقم (8) يبين التوصيف الاحصائي لأبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية)

المرحلة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	45	25.0000	2.14321
الثانية	37	34.5000	2.36754
الثالثة	38	44.5000	2.68431

من بيانات الجدول (8) تبين أن أقل متوسط حسابي (25.0000) لأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في المرحلة (الأولى) ، بينما كان أعلى متوسط حسابي (44.5000) لأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في المرحلة (الثالثة).

جدول (9) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لعينة الدراسة في أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أبرز المشكلات الاجتماعية	بين المجاميع	21928.502	7	3132.643	382.301	0.000
	داخل المجاميع	1835.498	224	8.194		
	المجموع الكلي	23764.000	231			
أبرز المشكلات النفسية	بين المجاميع	19467.248	7	2781.035	346.487	0.000
	داخل المجاميع	1797.907	224	8.026		
	المجموع الكلي	21265.155	231			
المقياس ككل	بين المجاميع	317529.081	7	45361.297	317.577	0.000
	داخل المجاميع	31995.190	224	142.836		
	المجموع الكلي	349524.272	231			

يتبين من الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في (المرحلة الثالثة) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى (44.5000) من أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في

(المرحلة الأولى) (25.0000) ، وكانت قيمة اختبار (F) للفرق بين المتوسطين (317.577) وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية) وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في (المرحلة الثالثة). ويمكن تفسير ذلك بأن طالبات هذه المرحلة يواجهن ضغوطًا أكبر مرتبطة بقرب الانتقال إلى التعليم الجامعي وتحديد المسار الأكاديمي والمهني المستقبلي مما يزيد من مستويات القلق والتوتر النفسي لديهن. و أن هذه المرحلة تتسم بارتفاع متطلبات التحصيل الدراسي والاستعداد للامتحانات النهائية الأمر الذي قد ينعكس على أوضاعهن النفسية والاجتماعية إضافة إلى ذلك، فإن التغيرات المرتبطة بمرحلة المراهقة المتأخرة وما يصاحبها من مسؤوليات وتوقعات أسرية ومجتمعية قد تسهم في زيادة حدة المشكلات التي تواجههن مقارنة بطالبات المرحلتين الأولى والثانية الثانوية.

جدول (10) يبين أقل فرق معنوي لمتغير المرحلة الدراسية و أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية .

المرحلة الدراسية (I)	المرحلة الدراسية (ل)	الفرق بين المتوسطين (I -ل)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الأولى	الثانية	1.62500-	1.13152	0.000
	الثالثة	2.37500-*	.71020	

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الفئة الأولى (المرحلة الأولى) والفئة الثانية (المرحلة الثالثة) على مقياس أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وكانت هذه الفروق لصالح أفراد العينة الذين أيدرسون في (المرحلة الثالثة).

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج الدراسة أن الأساليب المهنية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات جاءت متوسطة ، حيث احتلت الفقرة (9) والتي تنص على (تعزز السلوك الإيجابي للحد من السلوكيات السلبية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5948) وانحراف معياري (0.58817) ، ويليها من

حيث الأهمية الفقرتين (4 ، 8) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.3793) وانحراف معياري (0.77465) وهي تنص على (تعزز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمعالجة المشكلات ، تتابع الحالات الاجتماعية والنفسية بصورة مستمرة) جاءت بدرجات عالية ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.3362) وانحراف معياري (0.70795) وهي تنص على (تنظم أنشطة مدرسية لتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي) ، وجاءت بدرجة متوسطة .

2-أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة ، حيث احتلت الفقرة (10) والتي تنص على (تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بصورة سلبية على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الواقعي بين الطالبات) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7241) وانحراف معياري (0.46684) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5948) وانحراف معياري (0.58817) وهي تنص على (تعاني الطالبة من ضعف الدعم الأسري عند مواجهة المشكلات اليومية) ، بينما احتلت الفقرة (6) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.4224) وانحراف معياري (0.72256) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالعزلة الاجتماعية نتيجة ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية) ، وجاءت بدرجات عالية.

3-بينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة ، حيث احتلت الفقرتين (2 ، 7) والتي تنص على (تعاني الطالبة من ضعف الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين ، تؤثر الضغوط الاجتماعية والأسرية على الاستقرار النفسي للطالبة) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.3793) وانحراف معياري (0.77465) وجاءت بدرجة عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (1) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.2931) وانحراف معياري (0.69652) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالقلق والتوتر عند مواجهة الضغوط الدراسية داخل المدرسة) ، بينما احتلت الفقرة (3) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.2069) وانحراف معياري (0.66472) وهي تنص على (تشعر الطالبة بالحزن أو الإحباط نتيجة المشكلات الأسرية أو الدراسية) ، وجاءت بدرجة متوسطة.

4- بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أبرز المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه الطالبات المرحلة الثانوية وفقا لمتغير (المرحلة الدراسية) وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في

(المرحلة الثالثة).

التوصيات:

1-تعزيز دور الأخصائية الاجتماعية داخل المدارس الثانوية من خلال توفير الإمكانات والموارد اللازمة التي تمكنها من التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات بصورة أكثر فاعلية .

2-تنفيذ برامج إرشادية وتوعوية دورية تستهدف تنمية الصحة النفسية والاجتماعية لدى الطالبات وتزويدهن بالمهارات اللازمة للتعامل مع الضغوط والمشكلات المختلفة .

3-تفعيل التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال عقد لقاءات وورش عمل توعوية لأولياء الأمور بهدف تعزيز أساليب التنشئة الإيجابية ودعم الطالبات نفسياً واجتماعياً .

4-إنشاء وحدات أو مراكز للإرشاد النفسي والاجتماعي داخل المدارس الثانوية تضم متخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس لتقديم الدعم والمتابعة المستمرة للطالبات .

5-إيلاء اهتمام خاص لطالبات المرحلة الثالثة الثانوية من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي مكثفة تساعدهن على مواجهة الضغوط المرتبطة بالامتحانات والتخطيط للمستقبل .

6-تدريب الأخصائيات الاجتماعيات بشكل مستمر على الأساليب المهنية الحديثة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقات بما يرفع من كفاءة التدخل المهني داخل المدرسة .

7-تنظيم أنشطة طلابية وثقافية ورياضية واجتماعية متنوعة تسهم في تنمية الثقة بالنفس وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والتخفيف من مشاعر القلق والعزلة لدى الطالبات .

8-إجراء دراسات وبحوث دورية حول المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية لمتابعة التغيرات التي تطرأ عليها والاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج والخدمات المقدمة داخل المدارس.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامش:

1-أحمد محمد الخطيب، الخدمة الاجتماعية المعاصرة: مفاهيمها ومجالاتها، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2021م.
2-أحمد محمد الرفاعي، الخدمة الاجتماعية المدرسية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2021م.
3-حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، القاهرة: عالم الكتب، 2021م.
4-حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب، 2019م.
5-حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والتوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب، 2021م.
6-حسن مصطفى عبد المعطي، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2020م.
7-سامية علي العزب، ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2019م.
8-طارق محمد عبد الفتاح، الصحة النفسية في المجال التربوي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2022م.
9-عبد الله محمد عثمان، الخدمة الاجتماعية المدرسية المعاصرة، عمان: دار الخليج للنشر، 2022م.
10-مدحت محمد أبو النصر، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2021م.
11-سليمة مسعود عبد السلام شناق، الضبط الاجتماعي الأسري ودوره في توجيه سلوك طالبات المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 2022م.
12-أسماء محمد قاطون، عائشة سالم بالطويلة، المشكلات التي تواجه الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية في مدينتي البيضاء ودرنة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، العدد (18)، 2026م.
13-آمال مفتاح الزوي، المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا، 2021م.
14-فاطمة سالم الورفلي، المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طرابلس، ليبيا، 2020م.